فى السموات و من فى الأرض إلا من شاء ا ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون (.

و أما الإستثناء فهو متناول لمن فى الجنة من الحور العين فإن الجنة ليس فيها موت و متناول لغيرهم و لا يمكن الجزم بكل من إستثناه ا فإن ا أطلق فى كتابه .

و قد ثبت فى الصحيح أن النبى صلى ا عليه و سلم قال (إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فأجد موسى آخذا بساق العرش فلا أدري هل أفاق قبلي أم كان ممن إستثناه ا (و هذه الصعقة قد قيل إنها رابعة و قيل إنها من المذكورات فى القرآن و بكل حال النبى صلى ا عليه و سلم قد توقف فى موسى هل هو داخل فى الإستثناء فيمن استثناه ا أم لا .

فإذا كان النبى صلى ا عليه و سلم لم يجزم بكل من إستثناه ا لم يمكنا أن نجزم بذلك و صار هذا مثل العلم بقرب الساعة و أعيان الأنبياء و أمثال ذلك مما لم يخبر به و هذا العلم لا ينال إلا بالخبر و ا أعلم و صلى ا على محمد و آله و صحبه و سلم تسليما + + + + + + + + + + +